رابط المادة على منصة باحث

جميع فتاوى نور على الدرب - الشيخ عبد العزيز ابن باز - مشروع كبار العلماء

7131 - شرح حديث)لا تصاحب إلا مؤمناً..(- نور على الدرب

عبدالعزيز بن باز

تسأل وتقول يقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا يدخل بيتك الا مؤمن ولا يأكل طعامك الا تقي هل هذا حديث صحيح؟ وان كان صحيح فكيف اعرف المؤمن والتقي؟ والرسول صلى الله عليه وسلم يقول - 00:00:00

التقوى ها هنا يشير الى قلبه والتقوى والايمان مكانهما القلب والله المطلع على القلوب اذا دخل بيتي جاحد كافر جائع ماذا افعل معه؟ افيدوني جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 00:00:24

وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فلفظ الحديث الثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي. الله المستعان. لا تصاحب الا مؤمنا ولا يأكل طعامك الا تقي - 00:00:47

ومعناه لا تتخذ الفساق اصحابا وانما تتخذ الاخيار على الصفات الحميدة هل المحافظة على الصلوات الذين يحفظون السنتهم وجوارحهم عن محارم الله هذا معنى ذلك لا تصاحب الا مؤمنا والمؤمن من اظهر اعمال الخير - 00:01:10

القلوب لا يعلم ما فيها الا الله سبحانه وتعالى وليس للناس الا الظاهر ومن اظهر الاستقامة على دين الله بالمحافظة على الصلوات واداء حق الله وترك محارم الله فهذا يقال له مؤمن ويقال له مسلم - 00:01:31

ويقال له متقي ايضا حسب ما ظهر ظهر من اعمال. نعم. اما القلوب فالى الله عز وجل لا يعلم ما فيها الا الله. وانما يؤخذ الناس بما اظهروا من الاعمال - 00:01:48

مال النبي صلى الله عليه وسلم والتقواها هنا يعني ان اصل التقوى في القلب متى صلح القلب صلحت الجوارح ومتى فسد القلب فسدت الجوارح فالنبي اشير الى انه ينبغي المؤمن - 00:01:58

ان يعتني بقلبه وان يجتهد في صلاح قلبه وطهارته حتى تصبح اعماله واقواله كما في الحديث الاخر يقول صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم - 00:02:13

ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم وفي اللفظ الاخر يقول صلى الله عليه وسلم الا وان في الجنة مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب - 00:02:24

متفق على صحته فالقلب هو الاساس ثبت امر بتقوى الله ومحبته وخشيته سبحانه والخوف منه ونوصله لعباده استقامت الجوارح على دين الله وعلى لما اوجب الله وعلى ستر ما حرم الله - 00:02:39

فالحاصل ان الشيء الذي ينهى عنه وان يتخذ الفاجر او الكافر صاحبا وصديقا يأكل طعامه ويزوره ويتزاور معه ونحو ذلك اما ما قد يعرض للانسان من مجيء الضيف اليه او اتصاله بغير - 00:03:00

مسلم لدعوته الى الله او لشيء شراء حاجة منه. فقد اشتغل النبي صلى الله عليه وسلم الى الكفرة واشترى من اليهود حاجات عليه الصلاة والسلام وقد دعاه اليهود فاكل طعامهم واحل الله لنا طعامهم - 00:03:18

هذه امور ينبغي ان يعلمها المؤمن وان تكون منه على بينة حتى لا ينهى عما اذن الله به وحتى لا يحرم احل الله سبحانه وتعالى والله المستعان. نعم. الله المستعان. نعم - 00:03:34